Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكم سبقت منـــه إليَّ عوارفُ ... ثنائيَ من تلك العوارف وارفُ
وكم غررٍ من بـــرّه ولطائـــف ... لشكري على تلك اللطائف طائفُ

ومن شعره :

لا تأمنِ النفثة مـــن شاعـــرٍ ... ما دام حيّاً سالمـــاً ناطقـــا
فانَّ مَنْ يمدحكـــم كاذبـــاً ... يحسن أنْ يهجوكم صادقاً (١)

ومنـــه :

تذلـــل لمن إنْ تذللت لـــــه ... يرى ذاك للفضـــل لا للبلـــه
وجانبْ صداقةَ مَنْ لم يزل ... على الاصدقاء يرى الفضلَ له (٢)

وزاد سوء ظنه بزمانه فصاح قائلاً :

هذا زمانٌ ليس فيه سوى النذالةِ والجهاله
لم يرق فيه صاعد الا وسلمه النذالـــــه (٣)

وحينما رأى نفسه فقيراً لا يأبه به أحد مع ما نال من العلم والمنزلة ، قـــال :

كبّـــرْ عـــلى العلم يا خليلي ... ومِلْ إلى الجهل مَيْلَ هائِمْ
وعِشْ حماراً تَعِشْ سعيـــداً ... فالسّعْدُ في طالعِ البهائمْ (٤)

وقـــال :

أرّخَ باثنـــينِ وخمسينـــا ... فليت شعري ما قضى فينـــا

---

(١) فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٣
(٢) دمية القصر ص ١٥٩ .
(٣) دمية القصر ص ١٥٧ .
(٤) فوات الوفيات ج ١ ص ٦١٣ ، وطبقات الشافعية للسبكي ج ٥ ص ١٥٠ ، وطبقات الشافعية للأسنوي ج ٢ ص ٤٩٢ ، وبغية الوعاة ج ٢ ص ١٠٦ وانباه الرواة ج ٢ هامش ص ١٩ ، وشذرات الذهب ج ٣ ص ٣٤١ وروضات الجنات ص ٤٤٣ وأنوار الربيع ج ١ ص ١٧٤ .